



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية



وبالتعاون مع: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية

برنامج الجلسات العلمية

للملتقى الدولي السادس حول:

# النقد الفقهي في المذهب المالكي نظرية وتطبيقا

الأربعاء والخميس | 11 و 12 جمادى الأولى 1443 هـ.  
15 و 16 ديسمبر 2021 م.



قاعة المحاضرات الكبرى "الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله"  
الجامعة المركزية - حي الشط - الوادي

# إدارة الملتقى

الرئيس الشرفي  
أ. د. عمر فرحاتي

رئيس الملتقى  
أ. د. إبراهيم رحمانى

مدير الملتقى  
د. عماد جراية

رئيس اللجنة العلمية  
أ. د. عبد القادر مهاوات

رئيس اللجنة التنظيمية  
د. علي باللموشي

هاتف / فاكس: 032 12 07 34

[administration\\_science\\_islamique@univ-eloued.dz](mailto:administration_science_islamique@univ-eloued.dz)

[nakedfekehi@gmail.com](mailto:nakedfekehi@gmail.com)

رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة

<http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>

## الهيئة العلمية للملتقى

### • من داخل جامعة الوادي:

- أ.د. خالد تواتي.
- د. أحمد خويلدي.
- د. عبد الجبار اليمان.
- د. سعدي زيان.
- د. علي زواري أحمد.
- د. نبيل موفق.
- د. التيجاني عاد.
- د. محمد العربي بوش.
- د. عماد جراية.
- د. ياسين باهي.
- د. ميلود ليفة.
- د. علي بالموشي.

### • من الجامعات الوطنية:

- أ.د. عبد القادر بن حرز الله (جامعة باتنة1)
- د. فريدة حايدي (جامعة جيجل)
- د. الذواوي قوميدي (جامعة باتنة1)
- أ.د. وسيلة خلفي (جامعة الجزائر1)
- أ.د. مقالتي صحراوي (جامعة باتنة1)
- أ.د. ماحي قندوز (جامعة تلمسان)
- أ.د. لخضر بن قومار (جامعة غرداية)
- أ.د. نور الدين حمادي (جامعة الحلفة)
- أ.د. محمد جراددي (جامعة أدرار)
- أ.د. حاتم باي (جامعة الأمير ع ق)
- أ.د. عبد القادر بن عزوز (جامعة الجزائر1)
- أ.د. يوسف نواصة (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- أ.د. محمد حاج عيسى (جامعة تلمسان)
- أ.د. عبد العالي بوعلام (جامعة غرداية)
- د. شوقي نذير (جامعة غرداية)
- د. فاطمة الزهراء وغلانت (جامعة باتنة1)
- د. ربيع لعور (جامعة الأمير ع ق)
- أ.د. عائشة لروي (جامعة أدرار)
- د. دليلة زازي (جامعة الأمير ع ق)
- أ.د. عبد العالي شويرف (جامعة غرداية)
- د. نادية زازي (جامعة الأمير ع ق)
- د. عبد القادر رحال (جامعة الجزائر1)
- د. نور الدين بوكريد (جامعة الأمير ع ق)
- د. مصطفى يحي (المركز الجامعي بالبيض)
- د. كمال العربي (جامعة الأمير ع ق)
- د. رابع صموم (جامعة وهران1)
- د. مراد بلعباس (جامعة الجزائر1)

- أ.د. أحمد معبوط (جامعة الجزائر1)
- أ.د. عبد الرحمن رداد (جامعة باتنة1)
- أ.د. مسعود هلاللي (جامعة الجلفة)
- أ.د. عز الدين كيحل (جامعة بسكرة)
- أ.د. صليحة بن عاشور (جامعة باتنة1)
- أ.د. محفوظ بن صغير (جامعة المسيلة)
- د. نادية سخان (جامعة الأمير ع ق)
- د. دليلة شايب (جامعة الأمير ع ق)

#### • من خارج الوطن:

- أ.د. عبد الحق حميش (قطر)
- أ.د. قذافي عزات الغنائيم (الإمارات)
- أ.د. عبد القادر جدي (كلية الشريعة الجامعة القطرية) - د. إلياس دردور (تونس)
- د. سمحاء عبد المنعم أبو العطا عطية (مصر) - د. إبراهيم مفتاح محمد الصغير (ليبيا)
- د. محمد الأمين الشيخ محمد الحافظ (موريتانيا) - د. دبارا سياك (كوت ديفوار)
- د. علي أبو الفتوح حسين العبادي (جامعة السودان)
- أ.د. هشام يسري محمد العربي (مصر)
- د. عماد حمدي إبراهيم يحيى (مصر)

#### أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. نور الدين مناني.
- د. عبد الغني حوبه.
- د. ياسين باهي.
- د. محمد العربي ببوش.
- أ. هشام ميسة.
- د. السعيد هراوه.

## الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

### فكرة الملتقى وموضوعه

لقد تبوأ المذهب المالكي مكانةً مرموقةً في ميدان النشاط المذهبي ومضمار العطاء العلمي؛ حيث حظي باحترام كبيرٍ بين علماء الأمة وفقهائها خاصة في الصدر الأول من ظهوره، والناس إذ ذاك ناسٌ والزمان زمانٌ، واجتمع عليه الناس بمختلف طبقاتهم وانتماءاتهم وبيئاتهم حتى طاروا بمسائله إلى كل أصقاع الدنيا.

لقد حمل المذهب المالكي بذور بقائه من خلال إمامه الذي جُمعت فيه مؤهلات ومعارف علمية يندر أن تجتمع في غيره، كما حملها من خلال وفرة أدلته وقواعده، وكثرة وتنوع أصوله وأدوات الاجتهاد فيه؛ كل ذلك أكسبه مرونةً ومواكبةً للحوادث والمستجدات، وجعل منه مذهبًا حركيًا صالحًا لجميع البيئات، ومختلف الحضارات، فكان ذا نفسٍ متجددٍ رغم تلون الزمان وتنكر البيئة في بعض الأوقات، ووُجِّهت له ضرباتٌ قاسيةٌ فلم تزده الأيامُ إلا ثباتًا، والشدةُ إلا قوةً، والحنةُ إلا منحةً وقبولًا وانتشارًا بين الناس، فقامت على مبادئه وفقهه وقضائه حضاراتٌ ودولٌ حكمت الدنيا، ونُسجت على منواله قوانينٌ أقوى الدول القديمة والمعاصرة، فاستهوى أنظارَ المستشرقين الغربيين، ودان له جمهورٌ غفيرٌ من الناس بلغ إلى حدِّ تحوُّل العلماء عن مذاهبهم إليه؛ فازدهرت بذلك آثاره، وتطوّرت مؤلفاته، وكثرت أقضيته ونوازله، واتسعت رقعته، فمألت أصقاعًا عظيمةً من المعمورة، وبقاعًا واسعةً من الدنيا.

تلك الفضائل وغيرها كثيرٌ مما جرّث به أقلام العلماء، وضاحت عن استيعابه بطون الكتب، جعلت من مذهب الإمام مالك مذهبًا جديدًا بالحبِّ والتقدير، إلا أن الناس حيال هذا الحبِّ قد انقسموا إلى طائفتين:

– إحداهما: اكتفت بتريديد مآثره، والركون إلى ماضيه، والجمود على مسأله، ورأت

أن ما وراء ذلك من النقد البناء يُعدُّ تنكراً للمذهب، وجهلاً بمكانته.

- والأخرى: أدركت أن المذهب -على فضائله ومحاسنه- يبقى جهداً بشرياً لا بد أن يوجد فيه النقص والقصور، ولا مناص من تسلُّ الخلل والضعف البشري إليه، وأن ما ينسحب على أعمال البشر لا محالة سينسحب عليه.

هذه الطائفة فهمت أن الحب المتمر لا يكون بالحسن المعلق، والتشبُّث المطلق، والجمود السليبي، إنما يكون بإثراء أصوله، وتنزيل أحكامه، وتنقيح مدوناته، والترقي به إلى مصاف التجلُّد الحضاري، والوقوف به على مشارف النقد العلمي المتزن؛ قدوتهم في ذلك إمام المذهب، حيث ظهرت أولى بوادر النقد على يده؛ من خلال مسلكه مع أحاديث الموطأ، ورسائله إلى إمام مصر آنذاك الليث بن سعد.

وعلى منواله سار أئمة المذهب من بعده؛ فنجد ابن القاسم -في ثنايا المدونة- يقف موقف الناقد البصير لآراء شيخه؛ فيخالف ما يراه ضعيفاً، ويستدرك ما يجده ناقصاً، وعلى نهجه سار سحنون من خلال تهذيب الأسديّة؛ فلا تكاد تلمحه إلا مصححاً لما اختلط من مسائلها، ومدللاً لما تجرّد من فقهاها.

ولئن كان النقد الفقهي يُعدُّ بالغ الأهميّة، كثير الفائدة، فإن النقد الذي يتولاه علماء ينتمون إلى المذهب ذاته يُعتبر أرفع شأنًا، وأبعد شأواً؛ لأنه ينطلق من المكونات الذاتية للمذهب؛ إذ إنه يقوم على العرض الدقيق لفروع المذهب على أصوله وضوابطه.

وفي هذا الإطار نتطع من خلال هذا الملتقى العلمي إلى مناقشة أهمّ المآخذ والهينات التي سُخِّلت على الفقه المالكي، وتداول أبرز المناهج والآراء النقدية في المذهب؛ للوصول إلى تقويمها، وحسن الانتفاع بها، في إطار منهجيّ منضبط.

## أهداف الملتقى

- 1- ترسيخ الملكة الفقهية من خلال ممارسة النقد الفقهي، والتوسُّع في استثمار أدواته وأساليبه.
- 2- الوقوف على مناهج النقد الفقهي لدى علماء المالكية.
- 3- رصد أسباب وبواعث ظهور النقد الفقهي والعوامل المؤثرة فيه.
- 4- إثراء حركة النقد الفقهي وتطوير وسائله وأساليبه، وبناء ضوابط وأدوات النقد البناء.
- 5- بحث وإدكاء حركة التأصيل والتعليل والتوجيه الفقهي.
- 6- إحياء وتحديد أصول المذهب وقواعده من خلال النقد الفقهي، وما يثار حوله من مناقشات وردود.
- 7- النهوض بالمذهب المالكي وتقييم مساره بالاستفادة من نتائج الدراسات النقدية الجادة.
- 8- تمييز ما زاده المتأخرون على المذهب ممَّا ليس منه؛ وذلك بتنقيح رواياته، وعرضها على أصوله، ونبذ ما خرج عنها؛ حتى تكون الفتوى بما اشتهر دون ما شدَّ.
- 9- الاهتمام إلى الطُّرق المثلى في نصرة المذهب والدِّب عنه، بعيداً عن المواقف العاطفيَّة والتعصُّب المقيت.
- 10- الانتقال بالدراسات الأكاديميَّة من النقل المجرَّد والكلام النظري، إلى الدراسات العمليَّة والأبحاث التطبيقية.
- 11- إبراز الفرق بين النقد البناء، والدعاوى المناوئة والمنتكرة لكل ما هو من التراث الفقهي لعلماء المذهب.

## محاوړ المللكى

### المحوړ الأول- فأصبل النقد الفقهى وإثراء معالمه.

- 1- النقد الفقهى : مصطلحاته وأهميته وتاريخه.
- 2- النقد الفقهى : قواعد و ضوابطه.
- 3- العلماء التُّقاد داخل المذهب ومناهجهم.

### المحوړ الثانى- النقد الفقهى المتعلق بالفئوى داخل المذهب المالكى.

- 1- النقد المتعلق بالاجتهاد التنزلى.
- 2- النقد المتعلق بالعمل القُطرى.
- 3- النقد المتعلق بالتعصب المذهبى.

### المحوړ الثالث- النقد الفقهى المتعلق بمؤلفات المذهب ومناهج تدريسه.

- 1- المؤلفات الفقهية بين التحريد والتدليل الفقهى.
- 2- مختصرات المذهب والمؤاخذات الواردة عليها.
- 3- المناهج والأساليب التعليمية فى محاضر ومدارس المذهب، وما توجه إليها من نقد ومقترحات.

### المحوړ الرابع- النقد الفقهى المتعلق بروايات المذهب.

- 1- المشكلات الفقهية.
- 2- روايات ابن القاسم وما أثير حولها من إشكالات.
- 3- روايات ما سوى ابن القاسم من تلاميذ الإمام مالك بين الإهمال والاعتبار.
- 4- ما بقى مختلطاً من المدونة.
- 5- ما زاده المتأخرون على المذهب.



المحور الخامس - آثار النقد الفقهي في المذهب المالكي ومقترحات تفعيله.

1- تحقيق نصوص الفقه المالكي وإرجاعها إلى مصادرها الأولى.

2- وضع معاجم للفقه المالكي.

3- وضع معاجم لفتاوى علماء المذهب.

4- إعداد بليوغرافيا الفقه المالكي.

## برنامج الجلسات

اليوم الأول: 11 جمادى الأول 1443 هـ / الموافق ل 15 ديسمبر  
2021م الجلسة الافتتاحية: (09.00 – 10.00)

- آيات بينات من الذكر الحكيم.
- النشيد الوطني الجزائري.
- الكلمات الترحيبية (مدير المعهد، مدير الملتقى، مدير الجامعة).
- إعلان الافتتاح الرسمي لأشغال الملتقى.
- تكريمات.

### الجلسة العلمية الأولى (10.15 – 11.15)

❖ رئيس الجلسة: أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي).

- ① اختيارات اللخمي وتوظيفها النقدي في المذهب المالكي قراءة في الآليات والمقاصد.  
✍ د. سعيدي زيان (جامعة الوادي).
- ② النقد الفقهي - قواعده وضوابطه.  
✍ د. بلقاسم بن أحمد زقير (جامعة-باتنة).
- ③ النقد الفقهي عند المالكية تأصيلا وتفريعا.  
✍ د. عباسي أحمد المبارك (جامعة الوادي).
- ④ النقد الفقهي عند ابن اللباد في كتابه الرد على الشافعي.  
✍ ط.د. الدباغي أمجادو / أ.د. محمد جراي (جامعة أدرار).
- ⑤ النقد الفقهي - مفهومه وقواعده.  
✍ د. عاد التجاني (جامعة الوادي).
- ⑥ مناقشة.

## الجلسة العلمية الثانية (11.15 – 12.15)

✽ رئيس الجلسة: أ.د. عبد القادر مهاوات (مدير الدراسات لمعهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي).

① النقد الفقهي عند الإمام القرافي.

✍ د. توفيق العقون (جامعة الجزائر1).

② المناهج والأساليب التعليمية للمدرسة المالكية بالأندلس دراسة تاريخية نقدية.

✍ ط.د. علي لسود / د. علي باللموشي (جامعة الوادي).

③ منهج التجريد عند متأخري المالكية.

✍ د. يمينة شودار (جامعة الجزائر1).

④ منهج الشيخ أحمد حمّاني في تقويم الفقه المالكي من خلال فتاويه.

✍ ط.د. عشيّش كريمو / د. نبيل موفق (جامعة الوادي).

⑤ ملامح النقد الفقهي عند المالكية من خلال كتاب تفسير الموطأ للقنازعي.

✍ ط.د. خالد سعيدي / أ.د. محمد حموش (جامعة الجزائر1).

⑥ مناقشة.

## الجلسة العلمية الثالثة (12.15 – 13.30)

- ❖ رئيس الجلسة: د. سعدي زيان (جامعة الوادي).
- ① ابن الفخار ومنهجه في نقد الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.  
كـ ط.د. حمزة نصرات / أ.د. حياة عميد. (جامعة الوادي).
- ② موقف ابن فرحون النقدي من رؤية الإمام القرافي لقواعد توزيع الاختصاص بين القاضي العادي وقاضي (والي) المظالم.  
كـ د. بوعلالة عمر (جامعة أدرار).
- ③ مختصرات المذهب المالكي إيجابياتها والمؤاخذات الواردة عليها.  
كـ ط.د. محمد منصور / أ.د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي).
- ④ مقال النقد الفقهي عند الشريف التلمساني من خلال أجوبته المبتوثة في المعيار.  
كـ ط.د. زبيدي فاروق محمد رياض / د. بوغفور لخضر (جامعة تلمسان).
- ⑤ منهج النقد الفقهي عند الإمام ابن العربي.  
كـ ط.د. سيف الإسلام زغاد / أ.د. سمير فرقاني (جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة)
- ⑥ متن الرسالة بين خدمة المذهب المالكي والنقد الفقهي  
كـ د. بن حديد عبد الدائم (جامعة الجزائر 1).
- ⑦ مناقشة.

اليوم الثاني: 12 جمادي الأولى 1443 هـ / الموافق ل 16 ديسمبر  
2021م.

❁ ندوة علمية لطلبة الماجستير والدكتوراه بالمعهد (08.00-10.00)

بعنوان:

المبررات والدوافع لخروج المالكية عن المعتمد في الفتوى

- ❁ ① مداخلة تعريفية بالموضوع والمحاضر للأستاذ الدكتور عبد القادر مهاوات.
- ❁ ② محاضرة للأستاذ الدكتور بلخير طاهري (جامعة وهران).
- ❁ ③ تعقيبات الأساتذة.
- ❁ ④ الإجابة عن أسئلة الطلبة.

الجلسة العلمية الرابعة (10.15 - 11.15)

❁ رئيس الجلسة: د. عماد جراية (جامعة الوادي).

❁ ① معالم النقد الفقهي عند الإمام المازري من خلال شرح التلقين.

❁ ط.د. ناجية خبزي / أ.د. كمال قده (جامعة الوادي).

❁ ② عكس القياس في استدلالات من العتبية ومن الرسالة الفقهية.

❁ ط.د. عائشة لروي (جامعة أدرار).

❁ ③ استدراقات خليل الفقهية على ابن الحاجب في مختصره وأنواعها.

❁ ط.د. زكرياء أسامة خرشى / أ.د. وسيلة خلفي (جامعة الجزائر1).

❁ ④ منهج النقد الفقهي عند ابن بشير من خلال كتابه التنبية على مبادئ التوجيه.

❁ ط.د. يوسف خبزاوي / د. زايدى كريم (جامعة الجزائر1).

❁ ⑤ ملامح الحس النقدي عند مالكية العراق.

❁ د. عبد القادر طويطي (جامعة غرداية).

❁ ⑥ مناقشة.

## الجلسة العلمية الخامسة (11.15 – 12.25)

✿ رئيس الجلسة: أ.د. بلخير طاهري (جامعة وهران).

① جهود القرافي في تطوير الاتجاه النقدي في المذهب المالكي من خلال بيان المشكلات الفقهية.

✍ ط.د. رضوان بوعلي / د. عماد حراية (جامعة الوادي).

② مناهج النقد الفقهي ومسالك الترجيح عند ابن رشد.

✍ د. حكيم إبراهيم الشميري (جامعة ماليزيا).

③ الاتجاهات النقدية في المذهب المالكي.

✍ ط.د. سميرة دهري / أ.د. نور الدين بوحمة (جامعة الجزائر1).

④ تجديد الفقه الإسلامي في ضوء المذهبية المذهب المالكي أنموذجا.

✍ د. فريدة حايدي (جامعة جيحل).

⑤ قراءة نقدية لمنهج الاستدلال الفقهي في كتاب العرف الناشر نماذج مختارة من كتاب الطهارة.

✍ د. ياسين باهي / د. محمد العربي بيوش (جامعة الوادي).

⑥ النقد الفقهي عند الإمام القرطبي المالكي ومجالاته من خلال تفسيره.

✍ د. خالد البختي (الولايات المتحدة الأمريكية).

⑦ مناقشة .

الجلسة الختامية (13.00 . 12.25)

① قراءة التوصيات.

② كلمات ختامية:

- ضيف الملتقى.

- مدير المعهد.

- مدير الجامعة.

\*\*\*\*\*

- لجميع المراسلات:

\* البريد الإلكتروني للملتقى: [nakedfekehi@gmail.com](mailto:nakedfekehi@gmail.com)

\* البريد الإلكتروني للمعهد: [administration\\_science\\_islamique@univ-eloued.dz](mailto:administration_science_islamique@univ-eloued.dz)

رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة

<http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>

